إسهامات التفسير العربي في تراث علماء الهند وباكستان: قراءة في المنجز الأدبي

Contributions of Arabic Tafasir in the Heritage of Scholars of India and Pakistan: A Literary Reading

Dr Zaib Un Nisa
Assistant Professor of Arabic
Govt Graduate College (W) Sheikhupura
Email: Zaib.nisa03@gmail.com
Dr Mirza Mujahid Ahmad Baig
Assistant Professor
Govt Graduate College Township Lahore
Email: mujaahidahmad@gmail.com

Abstract
Tafsir is one of the most important Islamic and Arabic sciences, and Islamic scholars have paid attention to study the Quran and its sciences deeply.so they have written many books, individually and collectively, in clarification of rulings in the various fields of eloquence.
Thus, the science of Tafsir has transformed and progressed over the centuries through the contribution of scholars in the different countries of islamic world. As for the scholars of the sub subcontinent, they were not far behind in this great intellectual endeavor either. Since the arrival of Islam in the subcontinent, they have realised the value of the Arabic language for knowledge and understanding the Noble Quran and contemplating it to derive and infer rulings. It contains good expression, eloquence of meaning, and other aspects of knowledge, secrets, and rulings. Thousands of scholars of the subcontinent have played the role significantly in this domain. They made a substantial role from the religious obligation to serving the religion and Tafsir. Scholars have spent their whole lives in the Quranic interpretation services, reviving the scientific heritage, and participating in the Islamic library. As for the Quranic interpretations in various languages, solid works combine deep and precise understanding of the Quranic text and the ability to link it with reality. We cannot overlook their noble services in this regard.

إن علم التفسير من أهم العلوم الإسلامية والعربية وعلماء الإسلام اهتموا بدراسته القرآن وعلومه وألفوا كتباً عديداً وضخماً في توضيح الأحكام والملامح البلاغية والأغراض المختلفة، هكذا بدأ علم التفسير ينمو ويتطوّر عبر العصور بجهود العلماء في مختلف الأقاليم الإسلامية. أما علماء شبه القارة الهندية فإنهم لم يتخلفوا أيضاً عن هذه المأثرة العلمية المجيدة منذ دخول الإسلام وانتشاره بشبه القارة الهندية، وهم أحسوا

أهمية وضرورة اللغة العربية لفهم القرآن الكريم والتدبر فيه واستنباط الأحكام وما فيه من حسن البيان وبلاغة المعنى وغير ذلك من العلم والمعرفة والأسرار والحكم. وألف علماء شبه القارة في هذا الفن كثيراً وهم أدوا ما عليهم من الفريضة الدينية ولعبوا دوراً بارزاً ومهماً في خدمة الدين والتفسير، وأن العلماء أفنوا حياتهم في خدمة التفسير وأحياء التراث العلمي وأسهموا في إثراء المكتبة الإسلامية فيما يخص التفاسير القرآنية في لغات عديدة و مؤلفات رصينة تجمع بين الفهم العميق و الدقيق للنص القرآني و القدرة على ربطه بالواقع ولا يمكن لنا أن نغمض عن خدماتهم الجليلة.

وإن هذا البحث يبرز جانبا مهماً للأدب التفسيري والبلاغي في شبه القارة، ومن تفاسير علماء هذه القارة التي اشتهرت في الشرق والغرب والعرب والتي اعتمدت عليها في بحثي وهي "غرائب القرآن ورغائب الفرقان" لنظام الدين الحسن بن محمد بن الحسين النيسابوري (ت (٧٢٨هـ) و تبصير الرحمن وتيسير المنان لعلاء الدين أبو الحسن علي بن أحمد المهائمي (ت (٨٣٥هـ) و "منتهى الإيجاز لكشف الإعجاز" لمحمد باقر بن شرف الدين اللاهوري (ت (١٠٧٩هـ)، و "قران القرآن بالبيان" لكليم الله جهان آبادي (ت (١١٤١هـ)، و التفسير المظهري لقاضي ثناء الله باني بتي (ت ١٢٢٥هـ) و فتح البيان في مقاصد القرآن" لصديق حسن خان القنوجي (ت ١٣٠٧هـ) . وهذه التفاسير التي اعتمدت عليها في بحثي لأنها أشهر وأكثر اهتماماً بالآراء اللغوية والبلاغية والنحوية والصرفية وغيرها من القضايا التفسيرية الأخرى للنصوص القرآنية بين تفاسير شبه القارة الهندية الباكستانية الأخرى.

ويهدف هذه الدراسة تسليط الضوء على المنجز الأدبي في التفسير العربي لدى علماء شبه القارة و ابراز مكانة علماء الباكستان والهند في خدمة الأدب الديني و بيان البعد البلاغي والأدبي في تلك التفاسير. لا يزال القرآن الكريم محل عناية المسلمين واهتمامهم منذ نزول أول آية وانهم يتلون آياته ويتفكرون معانيه ويعملون بأحكامه وأما تفسيره فقد ابتدأ مع نزول القرآن الكريم و ظل معه. بدأت النشاطات القرآنية في شبه القارة الهندية دراسة وفهماً وتفسيراً منذ دخول الاسلام ولما عم الإسلام الهند أصبحت الحاجة إلى تفسير القرآن أشد باللغة الفارسية والأردية واللغات المحلية الأخرى ولذلك اتجه العلماء إلى تصنيف التفسير بلغات شتى. فأول مفسر عربي في شبه القارة الهندية عبد بن حميد(ت249هـ)[1] أحد رواة الحديث النبوي. الشهير بعبد بن حميد، ولد بعد سنة السبعين ومئة. حدث عن: يحيى بن آدم، وأبي علي الحنفي، وأبي داود الحفري، وعبد الرزاق، وأبي داود الطيالسي، وزيد بن الحباب، وعبد الله بن بكر، وعمر بن يونس اليمامي، والواقدي، وغيرهم من الكثير-وحدث عنه :مسلم بن الحجاج، والترمذي، والبخاري تعليقاً في دلائل النبوة من صحيحه، وغيرهم. وذكره كثير من العلماء الكبار في كتبهم فمثلاً كما قال الذهبي: فأما قول من قال إنه توفي بدمشق، فإنه خطأ فاحش، فإن الرجل ما رأى دمشق لا في ارتحاله،

ولا في شيخوخته. وقد وقع لنا المنتخب عالياً، ثم لصغار أولادنا.ـو قال ابن حجر:قرأت تفسير عبد بن حميد بخط محمد بن مزاحم فى ظهر جزء منه. توفي سنة 249هـ[2]، وهو ينتمي إلى مدينة كس (باللغة الأردية:كچه)[3] من مدن السند[4] وقيل إن هندوسياً في السند صنف تفسيراً باللغة الهندية لمهروق بن رائق(ت٢٧٠هـ-٨٨٣م) وكان ملكاً لدولة ألور. بدأ المفسر في تفسيره من سورة الفاتحة إلى سورة يسين[5] وفي الحكم الغزنوي فتحت أبواب الهند أمام العلماء والفقهاء والدعاة فهاجر من بلاد شتى إليها الآلاف منهم لنشر الإسلام والعلم في هذه المنطقة وصارت مدينة لاهور مركزاً علمياً وثقافياً معروفاً وهناك اتجه المفسرون إلى التصنيف ومنهم: السيد محمد اسماعيل البخاري(448هـ)[6] العالم الكبير والإمام في التفسير والحديث والفقه، وهو من سادات بخارا، وقدم من غارا إلى لاهور سنة ٣٩٥هـ قبل أن يفتحها المسلمون فدعا الناس إلى الإسلام وأسلم على يديه الالآف من الكفار، توفي بلاهور سنة ٤٤٨هـ[7] و لم يصف تفسيراً كاملاً إلا أنه يدرس تلاميذه القرآن الكريم وتفسيره[8]. وبعد ذلك سلك المفسرون مسلك الزمخشري و الرازي و البيضاوي و كتبوا كتبا[9] والشاه ولي الله الدهلوي وهو أول من رفض التقليد بالمفسرين السالفين وصنف كتاباً في أصول التفسير بعنوان:"الفوز الكبير في أصول التفسير" ومن المعلوم أن اللغة الفارسية ظلت لغة رسمية و علمية ونرى تفاسير عديدة بها أيضاً و أول تفسير فارسي بالهند هو "بحر مواج" ألفه القاضي شهاب الدين أحمد بن شمس الدين الدولة آبادي(ت849هـ/ 1445م) وكان قاضياً في مدينة جونبور[10] وقد لعب دوراً هاماً الشيخ الشاه ولياالله الدهلوي وعائلته النبيلة في نشر القرآن وفهمه وإنه ترجم القرآن الكريم باللغة الفارسية بعنوان:"فتح الرحمن بترجمة القرآن" مع الحواشي المفيدة بنفس اللغة كما أن ابنه الشاه عبد العزيز المحدث الدهلوي(ت1239هـ) هو سيد العلماء في زمانه، لقبه بعضهم "سراج الهند" وبعضهم "حجة الله"، ولد سنة تسع وخمسين ومائة وألف، حفظ القرآن وأخذ العلم عن والده والعلماء الأعلام الآخرين.وكان أحد أفراد الدنيا بفضله، وآدابه، وعلمه وذكائه وفهمه، وسرعة حفظه. وله مؤلفات كلها مقبولة عند العلماء، محبوبة إليهم، ومن مصنفاته: تفسير القرآن المسمى بفتح العزيز، والفتاوى في المسائل المشكلة، وتحفه إثنا عشرية، وبستان المحدثين، وسر الشهادتين. توفي سنة تسع وثلاثين ومئتين وألف وله ثمانون سنة وقبره بدهلي عند قبر والده خارج البلدة هو فسر القرآن الكريم بالفارسية وسماه:"فتح العزيز"يعرف ب:تفسير عزيزي. وأما كتابة التفسير باللغة الأردية في شبه القارة الهندية فقام بأول ترجمة القرآن الكريم الحكيم محمد شريف خان المشهور بكثرة الدرس والإفادة، ولد ونشأ بدار الملك دهلي وقرء العلم على أساتذة عصره وتطبب على والده وعمه الشيخ أجمل ولازمهما مدة من الزمان حتى برع وفاق أقرانه في العلوم الحكمية والصناعة الطبية، وانتهت إليه الإمامة في العلم والعمل.وله مصنفات كثيرة ممتعة منها: حاشية على شرح السلم لحمد الله، وحاشية على شرح الأسباب والعلامة، وحاشية على

شرح الموجز، وعلاج الأمراض وتأليف شريف. مات سنة اثنتين وعشرين ومئتين وألف بدهلي فدفن في مقبرة الشيخ قطب الدين بختيار الكاكي.[11] وهناك تراجم وتفاسير كثيرة بنفس اللغة فيها لا نحصيها وذلك يستمر حتى اليوم ولا يزال إلى ان قامت القيامة۔والواقع أن تاريخ تفسير القرآن في شبه القارة الهندية في العربية والفارسية والأردية واللغات الأخرى موضوع مستقل يتطلب إلى قدر من التفصيل لا يتسع المقام لذكره هنا. ولذلك نقتصر على ذكر ثروة التفسير العربية فقط حسب الترتيب الزمني وهذا هو مطلوبنا في البحث.

(1) **غرائب القرآن ورغائب الفرقان:** ألفه نظام الدين حسن بن محمد الشافعي (ت 728هـ) وهو أول من فسر القرآن باللغة العربية في الهند وقد تمت كتابته في "الدولة آباد"

(2) **تبصير الرحمن وتيسير المنان:** ألفه الشيخ علاء الدين علي بن أحمد المهائمي (ت 835هـ) يحتل هذا التفسير مكانة سامية في الأوساط العلمية، ويمتاز باللطائف العلمية والنسق بين الآيات.

(3) **الحاشية على مدارك التنزيل للشيخ إله داد الجونبوري**: ألفه الشيخ علاء الدين إله داد بن عبدالله الحنفي الجونبوري أحد الأفاضل المشهورين في الهند، ولد ونشاء في مدينة جونبور، قرء على الأساتذة الباهرين وبرع في العلم وأفتى ودرس وصنف التصانيف وصار من أكابر العلماء في حياة شيوخه، وكان معدوم النظير في زمانه، رأساً في النحو والفقه وأصوله.له شروح وتعليقات على كافية ابن الحاجب وشرحها للقاضي شهاب الدين الدولة آبادي وعلى "هداية الفقة" و"أصول البزودي" و"مدارك التنزيل"، توفي سنة ثلاث وعشرين وتسع مائة والمشهور أن قبره ببلدة جونبور.

(4) **تفسير القرآن:** ألفه الشيخ العلامة عبدالوهاب الحسيني البخاري (ت 932هـ) يعد هذا التفسير من التفاسير الإشارية.

(5) **التفسير المحمدي:** ألفه البارع في الفقه والأصول العربية والتصوف الشيخ حسن بن أحمد الكجراتي (ت923هـ) بين المفسر فيه ربط الآيات بعضها ببعض.

(6) **حاشية البيضاوي للشيخ وجيه الدين العلوي:** ألفه الشيخ وجيه الدين بن نصر الله العلوي الججراتي (ت989هـ) أحد كبار الأساتذة لاتكاد تسمع من يدانيه فيمن عاصره من العلماء في كثرة التصانيف وبجاريه في قوة التدريس. اشتغل بالعلم على أساتذة عصره، وأخذ المنطق والحكمة والكلام والأصول وغيرها من العلوم الآلية والعالية، وأقبل العلم إقبالاً كلياً حتى حاز قصب السبق فيه وأحكم وأفتى ودرس وله نحو العشرين. وصنف التصانيف وصار من أكابر العلماء في حياة شيوخه و من مصنفاته الممتعة: حاشية على أصول البزودي، وحاشية على هداية الفقه للمرغيناني، وعلى شرح الوقاية، وعلى

المطول والمختصر، وعلى شرح العقائد للتفتازاني وغير ذلك وله شروح عديدة أيضاً ومنها: شرح على اللوائح، وشرح على النخبة في أصول الحديث. توفي سنة ثمان وتسعين وتسع مائة.[12]

(7) منبع نفائس العيون: ألفه العالم الشهير والمتمهمر في التصوف والشعر العلامة مبارك بن خضر الناغوري (1001هـ) وكان والد أبي الفيض الفيضي (ت1004هـ).

(8) سواطع الإلهام: ألفه الشيخ العلامة أبوالفيض الفيضي (ت1004هـ) بصنعة الإهمال. فلم يأت ذات النقطة. يعد من غرائب ما أنتجته الهند في نهاية هذا العصر.

(9) حاشية البيضاوي للشيخ صبغة الله: ألفه الشيخ العارف: صبغة الله بن روح الله الحسيني الكاظمي (ت1015هـ) المهاجر إلى المدينة المنورة. وشيخ مشائخ الطريقة العشقية الشطارية، كان أحد أفراد الزمان في المعارف الإلهية، وله اليد الطولى في أنواع الفنون. له مصنفات كثيرة ومنها: "كتاب الوحدة"، و رسالة "إراءة الدقائق في شرح مرآة الحقائق". كانت وفاته في السادس والعشرين من جمادى الأولى سنة خمس عشرة بعد الألف ودفن ببقيع الغرقدوقبره ظاهر يزار ويتبرك به.

(10) أنوار الأسرار في حقائق القرآن: ألفه صاحب المؤلفات الكثيرة العلامة عيسى بن قاسم المعروف بابن شهاب الدين المعروفي (ت1031هـ) يبدو أن هذا التفسير يغلب فيه الجانب الصوفي.[13]

(11) حاشية البيضاوي للشيخ عبدالسلام اللاهوري: ألفه الشيخ عبدالسلام اللاهوري الحنفي(ت1037هـ)، أحد كبار العلماء لم يكن له نظير في عصره في كثرة الدرس والإفادة وملازمة العلم مع الطريقة في الظاهرة والصلاح، اشتغل بالدرس والإفادة ودرس خمسين سنة. توفي سنة سبع وثلاثين وألف وله ثمانون سنة.[14]

(12) الفتح القدسي في تفسير آية الكرسي: ألفه الشيخ عبدالقادر بن شيخ الشافعي الحضرمي الأحمد آبادي (1038هـ) صاحب "النور السافر عن أخبار القرن العاشر" ولد في عشية يوم الخميس لعشرين خلت من شهر ربيع الأول سنة ثمان وسبعين وتسع مائة بمدينة أحمد آباد قرء القرآن العظيم، واشتغل بتحصيل طرف من العلم، وقرء عدة من المتون على جماعة من الأعلام، وشارك في كثير من الفنون، ولبس الخرقة عن المشائخ توفي سنة ثمان وثلاثين وألف بأحمد آباد فدفن بها. ومن مصنفاته: "الفتوحات القدسية في الخرقة العيدروسية"، و"الحدائق الخضرة في سيرة النبي وأصحابه العشرة" و"المنتخب المصفى في أخبار مولد المصطفى" و"كتاب المنهاج إلى معرفة المعراج" و"فتح الباري بختم صحيح البخاري" و"بغية المستفيد بشرح تحفة المريد"، و"غاية القرب في شرح نهاية الطلب" وله ديوان شعر سماه بـ"الروض الأريض والفيض المستفيض".[15]فسر آية الكرسي بأسلوب جميل ونقل أحاديث كثيرة في فضائلها وأهميتها ونجد فيه

مباحث لغوية ونرى فيه مفاهيم إشارية.ابتدأ هذا التفسير بهذه الكلمات: "الحمد للملك الذي تفرد في لغوت جلاله وأظهر دين الإسلام على الدين كله".وختم بالكلمات: "إن شرح هذه الآية العظيمة يضيق عنه المجلدات والله سبحانه أعلم بما ينزل فإنهم فهمك الله عنه بلا واسطة بمنة وكرمة آمين".[16]

(13) تيسير التفسير: ألفه الشيخ محمد هاشم بن محمد قاسم الحسيني (ت1061هـ)، أحد كبار العلماء، أخذ العلوم الحكمية والفقه والحديث والعربية عن أساتذة عصره. أقام بالحرمين الشريفين إثنتي عشرة سنة، ثم قدم الهند وأخذ الفنون الرياضية والصناعة الطبية عن الأساتذة الكبار ثم سكن بأحمد آباد وكان في أيام يدرس ويفيد، فلما اشتهر اسمهوبعد صيته ولاه الصدارة بأحمد آباد شاهجهان بن جهانغير (ت1666هـ)[17] سلطان الهند فاستقل بها زماناً، ثم جعله شاهجهان معلماً لولده أورنک زيب (ت1118هـ). [18] وله تعليقات على تفسير البيضاوي وحاشية على تحرير الأقليدس إلى المقالة التاسعة وله غير ذلك من المصنفات. مات بأورنك آباد سنة إحدى وستين وألف وله ثمانون سنة.[19]نسب المفسر كتابه إلى اسم الملك المغولي شاه جهان أطال في مقدمة الكتاب ثم شرح التعوذ وبين أهميته وذكر له صيغ مختلفة وضح المفسر سورة الفاتحة توضيحاً كاملاً ومنهجه أنه يشرح الكلمات كلمة كلمة ثم يبين معناها ويأتي بأقوال المفسرين الآخرين ولا سيما الزمخشري والبيضاوي. ويوجد نسخة منه في مكتبة أيشياتك سوسائتي بنغال ولها مائة وثلاث وسبعون صفحة.ابتدأ الكتاب بهذه الكلمات: "الحمد لله كشاف ظلم الغواية بأنوار تنزيل الهداية".وختم بهذه الكلمات: "الحمد لله رب العالمين على اختتام فاتحة الكتاب ونستعين بفضله على الإتمام ببركة سيد الأنام وآله الكرام العظام عليه وعليهم أفضل الصلوة والسلام".[20]

(14) حاشية البيضاوي للشيخ عبدالحكيم السيالكوتي: ألفه الشيخ عبدالحكيم بن شمس الدين السيالكوتي (ت1064هـ)، أحد مشاهير الهند، اتفق على فضله علماء الآفاق، وسارت بمصنفاته الرفاق.ولد ونشأ بسيالكوت من بلاد بنجاب واشتغل بالعلم على كبار العلماء في عصره وصار عجباً في استحضار المسائل وقوة العارضة وكثرة الدرس والإفادة وكان من كبار العلماء وخيارهم، مستقيم العقيدة، صحيح الطريقة، صادعاً بالحق، مجاهراً به الأمراء الأعيان.ومن مصنفاته: حاشية على المقدمات الأربعة من التلويح في الأصول، وحاشية على المطول، في البلاغة، وحاشية على شرح حكمة العين وله غير ذلك من الحواشي والرسائل. توفي في الثامن عشر من ربيع الأول سنة سبع وستين وألف بمدينة سيالكوت فدفن بها.[21]

(15) تفسير القرآن: ألفه الشيخ شاه محمد بن ملا عبدي الحنفي الصوفي البدخشي المعروف بملا شاه (ت1072هـ). قرء على العلماء الكبار ولازم الصوفياء الكرام مدة. وتوفي سنة اثنتين وسبعين وألف. وكان عارفاً مغلوب الحالة. له مزدوجات عديدة في الحقائق.وتفسيره لم يتم وهو تفسير غريب قال فيه: "إن

قوله تعالى: ﴿ خَتَمَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عظِيمٌ﴾[22] في شأن الأولياء ومعناه أنه ختم على قلوب الأولياء لئلا يدخل فيها الوساوس النفسانية والهواجس الشيطانية وختم على سمعهم لئلا يدخل الكلمات من غير طائل وعلى أبصارهم غشاوة من سرادق العظمة و الكبرياء وجلباب الحسن الأزلي ولهم شراب عذب عظيم في الحلاوة".[23]

(16) زبدة التفاسير: ألفه الخواجة معين الدين الكشميري (ت1085هـ) يتصف بالتفسير المأثور.

(17) تفسير سورة الفاتحة للشيخ عبدالله السيالكوتي: ألفه الشيخ عبدالله بن عبدالحكيم السيالكوتي(ت 1093هـ) أحد العلماء المشهورين بأرض الهند، ولد ونشأ ببلدة سيالكوت قرء العلم على والده. إنه درس وأفاد، وألف، تميز واشتهر بالفضل والكمال وأخذ عنه خلق كثير.كان عالمكير بن شاهجهان التيموري سلطان الهند وأبناؤه يكرمونه غاية الإكرام، وإنه أمره أن يصنف رسالة في حقائق التوحيد ومن مؤلفاته : "التصريح على التلويح" وغير ذلك من الرسائل، توفي في شهر رجب سنة ثلاث وتسعين والف.[24] أطال المفسر في كتابه في تفسير التسمية وتحدث عن فضائلها وأهميتها في ضوء الأحاديث والأقوال ثم أتى بمقدمة عن علم التفسير ثم فسر سورة الفاتحة آية آية وذكر فوائدها شتى وتكلم عن أهميتها.توجد نسخة من هذا التفسير في مكتبة رام بور وعدد صفحاتها، مائتا صفحة.يبدأ بهذه الكلمات: "بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي نزل الكتاب بالحق هدى وذكرى لأولى الألباب"وتختم بهذه الكلمات: "تمت الكتاب بعون الملك الوهاب"[25]

(18) حاشية البيضاوي للشيخ جار الله الإله آبادي: ألفه الشيخ جار الله الحسيني الإله آبادي أحد الأساتذة المشهورين، وله مصنفات ممتعة منها: رسالة في المنطق ورسالة في المغالطات العامة.[26]

(19) أنوار الفرقان وأزهار القرآن للعلامة غلام نقشبند اللكهنوي: ألفه الشيخ غلام نقشبند بن عطاء الله العثماني الأصفهاني اللكنوي (م1051هـ) . وكان من كبار الأساتذة لم يكن في زمانه أعلم منه بالنحو، واللغة، والأشعار، وأيام العرب ومايتعلق بها متوفراً على علوم الحكمة. ولد لإحدى عشرة بقين من ذي الحجة الحرام سنة إحدى وخمسين وألف.وللشيخ تفسير ربع القرآن المسمى بالأنوار، وله تفسير على سورة الأعراف ومريم، وطه، ومحمد، ويوسف، والرحمن، والنساء والكوثر، والإخلاص وغير ذلك.وله "فرقان الأنوار" و"اللامعة العرشة في مسألة وحدة الوجود "وله شرح" العقيدة الخزرجية، في العروض"، توفي في آخر رجب سنة ست وعشرين ومائة وألف.[27] وأما تفسيره فهو من سورة الفاتحة إلى سورة الأنعام. نجد فيه مباحث اللغة وقواعد اللغة العربية مع الإيجاز واستدل المفسر بالأحاديث النبوية وأقوال الأئمة. وأطال في سرد وقائع القرآن الكريم.بدأ هذا التفسير بهذه الكلمات:"الحمد لله الذي جعل الفرقان نور الهدى وأنزله رواء للصدى".[28]

(20) التفسيرات الأحمدية: ألفه الشيخ أحمد بن أبي سعيد الحنفي الصالحي المشهور بملا جيون (ت1130هـ). ولد صبيحة يوم الثلاء الخامس والعشرين من شعبان سنة سبع وأربعين وألف نشأ في حجر أبيه وحفظ القرآن وله سبع سنوات ثم اشتغل بالعلم من غير رعاية التقديم والتاخير، ولما بلغ ثلاث عشرة سنة توفي والده ثم قرء الكتب الدراسية على العلماء البارزين في عصره. سافر إلى بلاد شتى وأخذ عنه خلق كثير. كان الملك المغولي السلطان عالمغير بن شاهجهان الدهلوي يكرمونه غاية الإكرام.وكان غاية في إيصال النفع إلى الناس يشفع لهم عند السلطان، وكان مع كبر سنه لم يعتزل عن الناس ولم يترك الدرس والإفادة حتى درس إلى عشية مات فيها. وكانت وفاته ليلة الثلاثاء لتسع خلون من ذي القعدة سنة ثلاثين ومائة وألف بمدينة دهلي.وله مصنفات جيدة حسان ممتعة أشهرها: "نور الأنوار في شرح المنار" في الاصول، و"آداب أحمدي" في السير والسلوك ألفه في صغر سنة. وله ديوان شعر كديوان الحافظ فيه خمسة آلاف بيت.وأما تفسيره فهو في مجلد كبير، كتاب في تفسير آيات الأحكام شرع في تصنيفه سنة أربع وستين وألف وله ست عشرة سنة وكان يقرء حينئذ "الحسامي" في الأصول وفرغ من تصنيفه حين كان يقرء شرح المطالع سنة تسع وستين وألف، ثم صححه بعد ما فرغ من التحصيل في سنة خمس وسبعين وألف وله سبع وعشرون سنة.[29]

(21) ثواقب التنزيل: ألفه الشيخ على أصغر القنوجي (ت 1085هـ). يعد هذا التفسير أحسن من تفسير الجلالين بلاغة ومتانة.

(22) شجرة الطور في شرح آية النور للشيخ محمد علي الأصفهاني: ألفه الشيخ محمد علي بن أبي طالب الشيعي الأصفهاني (ت1180هـ) المتلقب في الشعر بـ"حزين" ولد لثلاث بقين من ربيع الآخر سنة ثلاث ومئة وألف بأصفهان فاق أقرانه في كثير من العلوم والفنون وله أبيات عربية وفارسية وأبياته بالفارسية تقارب عشرين ألفاً. توفي لإحدى عشرة خلون من جمادى الأولى سنة ثماثين ومئة وألف بمدينة بنارس وفدفن بها.[30]وهذا التفسير للآية: ﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾[31]توجد نسخة خطية منه في مكتبة رام بور ويبدأ بهذه الكلمات: "نحمدك يا نور النور ونور ما فوق نور ونصلي على نبيك المجبور محمد وآله في البطون والظهور".ونهاية هذه النسخة بهذه الكلمات التي نجد فيها الاسم الكامل لمفسره مع سنة تأليفه ومكانه:"محمد المشتهر بعلي بن أبي طالب بن عبدالله بن علي الزاهدي الجيلاني في عام الأربعين بعد المائة والألف من الهجرة المباركة حين إقامتي بمشهد طوس".

(23) تفسير سورة الفاتحة للشيخ محمد عاشق البهلتي: ألفه الشيخ محمد عاشق بن عبيدالله الصديقي البهلتي (ت 1187هـ) أحد كبار العلماء، اشتغل بالعلم من صباه ولازم الشيخ الأجل ولي الله بن عبدالرحيم الدهلوي(ت1176هـ) وكان ابن عمته فصحبه وأخذ عنه العلم والمعرفة.أخذ عنه خلق كثير.

ومن مصنفاته "سبيل الرشاد" كتاب بسيط بالفارسية في السلوك ومنها "القول الجلي في مناقب الولي" كتاب في أخبار شيخه ولي الله(ت 1176هـ)، ومنها شرح "دعاء الاعتصام" للشيخ ولي الله في الحقائق والمعارف ومن أعظم مآثره "تبييض المصفى شرح المؤطا" للشيخ ولي الله . توفي نحو سنة سبع وثمانين ومائة وألف.[32]وأما تفسيره لسورة الفاتحة تفسير وجيز. ويوجد في مكتبة رام بور وعدد صفحاتها: الثاني عشر: ابتدأ بهذه الكلمات: "الحمد لمن أحاط جميع المحامد أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً".ويختم بهذه الكلمات: "الحمد لله أوّلاً وآخراً والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله وأصحابه ظاهراً وباطناً ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطانا آمين رب العالمين".[33]

(24) التفسير المظهري:ألفه الشيخ القاضي محمد ثناء الله الفاني فتي المظهري (ت 1225هـ). اعتنى فيه المؤلف بالأقوال الصحيحة متجنباً عما دخل التفسر من الروايات الإسرائيلية لا تمت بصلة إلى الصحة والصواب، مطبوع ومتداول.

(25) برهان التاويل في شرح الإكليل للشيخ سراج أحمد: ألفه الشيخ سراج أحمد بن مرشد العمري السرهندي الرامبوري (ت1230هـ) كان من كبار العلماء. ولد لسبع عشرة خلون من شعبان سنة ست وسبعين ومئتين وألف، ونشأ في مهد أبيه وانتفع بعلومه، له شرح على صحيح مسلم، شرح على جامع ترمذي وعلى سنن ابن ماجة كلها بالفارسية، وله رسالة في حرمة الغناء. مات يوم الخميس لثلاث عشرة من ذي الحجة سنة ثلاثين ومائتين وألف ببلدة لكنؤ فنقل جسده إلى رام بور ودفن عند والده.

(26) الهلالين على الجلالين: ألفه الشيخ تراب علي بن شجاعة علي الدهلوي الأمروهوي ثم اللكنوي، كان من العلماء البارزين في المعقول والمنقول، ولد ببلدة لكنؤ سنة ثلاث عشرة ومئتين وألف وقرء الكتب الدراسية على الأساتذة المتهمرين في زمنه ثم أقبل إلى الدرس والإفادة إقبالاً كليّاً ودرّس مدة حياته. توفي لإثنتي عشرة خلون من صفر سنة إحدى وثمانين ومئتين وألف.ومن مصنفاته: "التعليق المرضي على شرح القاضي" و"شرح ملاحسن" و"شمس الضحى لإزالة الدجى" و"القراضة الغالية" و"إزالة العضل عن أشعار المطول".[34]

(27) ينابيع الأنوار: ألفه الشيخ محمد تقي بن الحسين الحسيني الشيعي اللكنوي (ت1289هـ) أحد العلماء المشهورين بالاجتهاد في مذهب الشيعة الإمامية، ولد لست عشرة خلون من جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين ومائتين وألف بلكنؤ واشتغل بالعلم على والده من صباه وتخرج عليه فأجازه أبوه وعمه الكبير.إنه جد واجتهد في جمع الكتب وتنفيذ الخطب وبنى لها داراً وأسس فيه مسجداً وحسينية يزدحم الشيعة فيها من أول عشرة المحرم بالعزاء والبكاء والمأتم. مات سنة تسع وثمانين ومائتين وألف.له مصنفات

عديدة منها: "نخبة الدعوات" في الأدعية الماثورة، و"العباب" في النحو و"كتاب الإرشاد" في الرد على من ينكر تأثير الدعاء، و"حديقة الواعظين" و"نزهة الواعظين" و"لمعة الواعظين" كلها في الموعظة وله رسالة في فضائل الدعاء وآدابه، وله شرح على "تبصرة الحلى" في الفقه.[35] وأما تفسيره فهو في أربع مجلدات أولها يشتمل على تفسير الجزء الأول من القرآن الكريم والثاني يحتوي على تفسير الجزء الثاني منه والثالث يتضمن تفسير الجزء الثالث منه وأما الرابع فهو يتحدث عن الجزء الرابع منه، لم يقدر المفسر أن أكمل منه.هذا التفسير ألف بأسلوب علمي نجد فيه شرحاً وافياً للآيات القرآنية ونرى فيه مباحث لغوية أيضاً. استفاد المفسر بأقوال المفسرين آخرين ومروياتهم. يوجد نسخة منه في مكتبات المفسر بلكنؤ.بدأ بهذه الكلمات: "بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً وبعثه للناس كافةً هادياً ومنذراً وبشيراً ".والكلمات الأخيرة له: "إذ المراد من الأمر بالابتلاء إلى بلوغ النكاح حضور قلبه لا استمراره إليه. لأن الابتلاء التي تحقق وتبين به الحال لم يتكرر".[36]

(28) تفسير آيات الأحكام للشيخ عبدالعلي النجرامي: ألفه الشيخ عبدالعلي بن بير علي (ت1296هـ) أحد الفقهاء الحنفية، ولد سنة إحدى وثلاثين ومائتين وألف وقرء العلم على العلماء المشهورين في زمنه، وكان ورعاً تقياً صالحاً عفيفاً وله مصنفات عديدة: أشهرها: "تحقيق الأمور في حدوث الفاتحة والنذور"، و"التحرير في حرمة المزامير"، و"اليواقيت اللطيفة في تأييد مذهب أبي حنيفة"، وله غير ذلك من الرسائل. مات ليلة الأربعاء لليلتين بقيتا من شوال سنة ست وتسعين ومائتين وألف.[37]

(29) آيات الإعجاز للشيخ عبدالرشيد الكشميري: ألفه الشيخ عبدالرشيد بن محمد شاه الكشميري (ت1298هـ) أحد العلماء المبرزين في النحو واللغة ولد ونشأ ببلدة من أعمال كشمير. كان بارعاً في المعارف الأدبية شاعراً، حسن المحاضرة، له "القطر الصيب في مدح الإمام أبي الطيب"، ونزل من أتقى في المنتقى" وله غير ذلك من الرسائل ومات لثمان خلون من صفر سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف من الهجرة بمدينة جبلبور.

(30) تفسير سورة يوسف: ألفه علي عباس خان (ت1298هـ) وقد ولد في رام بور ونشأ بها. وتوفي بالمدينة المنورة سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف من الهجرة ودفن بالقرب من ضريح سيدنا حمزة رضي الله عنه.وهذا تفسير وجيز ألف بصنعة المهملة كسواطع الإلهام ولكن مع ذلك أسهل منه لأن صاحبه راعي الإيجاز دون الإطناب. توجد نسخته في مكتبة رام بور له ثلاث وتسعون صفحة. ابتدأ بهذه الكلمات: "الحمد لله الملك السلام الواحد ملك السماء والسطوح ". وختم بهذه الكلمات: "لله ورسله والموعود على الدوام كمل الأمر والكلام".[38]

(31) تعليقات على الجلالين للشيخ فيض الحسن السهارنبوري: ألفه الشيخ فيض الحسن السهارنبوري (ت1304هـ) من أعاجيب الزمان ذكاء وفطنة وعلماً، لم يكن في عصره أعلم منه بالنحو واللغة والأشعار وأيام العرب وما يتعلق بها متوفراً على العلوم الحكمية، قرأ المختصرات على والده، ثم سافر إلى رام بور وأخذ عن العلماء الأعلام وصرف عمره في الدرس والإفادة وولى التدريس في آخر عمره في الكلية الشرقية بلاهور وانتهت إليه رئاسة الفنون الأدبية.له مصنفات جليلة ممتعة، منها حاشية على تفسير البيضاوي، وحاشية على تفسير الجلالين، وحاشية على مشكاة المصابيح، وشرح بسيط على ديوان الحماسة، وشرح بسيط على المعلقات السبع، ومصنف جليل في الأنساب وأيام العرب، والتحفة الصديقية رسالة في شرح حديث أم زرع، وله ديوان شعر يشتمل على قصائد غراء.توفي لإثنتي عشرة خلون من جمادى الأولى سنة أربع وثلاث مائة وألف.[39]

(32) فتح البيان في مقاصد القرآن: ألفه السيد الشريف صديق حسن بن أولاد حسن الحسيني البخاري القنوجي (ت1387هـ) صاحب المصنفات الشهيرة. هذا التفسير جامع بين الرواية والدراية وخالي من الإسرائيليات والمناقشات الكلامية. وله أيضاً "نيل المرام في تفسير آيات الأحكام".

(33) الإكليل على مدارك التنزيل للشيخ عبدالحق المهاجر المكي: ألفه الشيخ عبدالحق بن شاه محمد البكري الحنفي الإله آبادي(ت1333هـ)، المهاجر إلى مكة المكرمة. ولد ونشأ بأرض الهند واشتغل بالعلم من صغره وقرء على العلماء الأعلام في زمنه. وله مؤلفات عديدة ومنها: "نهاية الأمل في مسائل الحج البدل"، وتعليقات على الدر المختار، كانت وفاته لتسع عشرة خلون من شوال سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة وألف، ودفن بالمعلاة.[40]

(34) نظام القرآن وتأويل الفرقان بالقرآن للشيخ عبدالحق الفراهي: ألفه الشيخ عبدالحميد بن عبدالكريم الأنصاري الفراهي المعروف بحميد الدين الفراهي (ت1349هـ)، أحد العلماء المشهورين. ولد في جمادى الآخرة سنة ثمانين ومائتين وألف في أعظم كرهـ واشتغل بالعلم أياماً على العلماء البارزين ومنهم: فيض الحسن السهارنبوري (ت1304هـ) ثم تعلم الإنكليزية ونال الفضيلة في العلوم الغربية أيضاً. ولي التدريس بمدارس شتى. وهو من كبار العلماء. له خبرة تامة بالعلوم الأدبية وقدرة كاملة في الإنشاء والترسل.وكان راسخاً في العلوم العربية والبلاغة، ومتضلعاً من أشعار الجاهلين وأساليب بيانهم وواسع الإطلاع على الصحف السالفة، وله تفسير القرآن وفيه يذهب إلى ربط الآيات بعضها ببعض ورسائل بالعربية في تفسير القرآن منها: "الإمعان في أقسام القرآن"، و"الرأي الصحيح فيمن هو الذبيح"، وبعض أجزاء من تفسيره المسمى "نظام الفرقان وتاويل القرآن" منها: تفسير سورة التحريم، والعصر والذاريات، والشمس والقيامة، والتين، والكافرون واللهب، وله ديوان الشعر بالفارسية كما أن له ديوان بالعربية. مات

في التاسع من جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين وثلاث مائة وألف من الهجرة.[41]وأما تفسيره فهو طبع بعض السور منه وأكثره لم يطبع.راعى المفسر في تفسيره بيان ربط السور والآيات وأما التقديم والتأخير في السور أو الآيات فهو لحكمة بليغة أو لمقتضى الحال. وقبل تفسير سورة يذكر فهرساً كاملاً لمسائلها الفقيهة ثم يشير إلى أسباب النزول والربط القرآني.يفسر الآيات القرآنية بالآيات القرآنية الأخرى في مواطن كثيرة.[42] فقد صدر منه أيضاً "مفردات القرآن"، و"الإمعان في أقسام القرآن"، و"أساليب القرآن"، و"التكميل في أصول التأويل"، وماعدا ذلك من الكتب التي تعنيها علوم القرآن.

(35) مشكلات القرآن للشيخ أنور شاه الكشميري: ألفه الشيخ أنور شاه بن معظم شاه الحسيني الحنفي الكشميري (ت1352هـ) أحد كبار الفقهاء الحنفية، ولد بقرية من أعمال كشمير لثلاث بقين من شوال سنة اثنتين وتسعين ومائتين بعد الألف قرء على الأساتذة المشهورين في زمنه في مدرسة الديوبند ودرس في مدارس شتى وتخرج على يده عدد كبير من الفضلاء اشتغلوا بتدريس الحديث ونشر العلم.يمتاز بقوة الحفظ، وسعة الاطلاع على كتب المتقدمين والتضلع من الفقه والأصول والرسوخ في العلوم العربية والدينية والتفسير وعلوم الحكمة.ومن مصنفاته: تعليقات على فتح القدير لابن الهمام إلى كتاب الحج، وتعليقات على الأشباه والنظائر، وتعليقات على صحيح مسلم، "ومشكلات القرآن"، و"فيض الباري في شرح صحيح البخاري" في أربعة مجلدات وافاه الأجل لليلة خلت من صفر سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة وألف ودفن قريباً من بيته عند مصلى العيد.[43]

(36) تفسير القرآن بكلام الرحمن: ألفه الشيخ ثناء الله الأمرتسري (ت 1367هـ) والشيخ جمع الآيات التي يفسر بعضها بعضاً وكتب هذا التفسير وعلق عليه تعليقات مفيدة وتفسير الحروف المقطعة. وله أيضاً "بيان الفرقان على علم البيان"، جمع فيه المؤلف ما يتحلى به كتاب الله عزوجل من محاسن فنية وحلاه بمقدمة تتجلى بها جوانب كثيرة للمعاني والبيان.

النتائج والتوصيات:

بعد هذه الدراسة، لابدّ من الوقوف على أبرز النتائج التي توصلت إليها في البحث فيما يلي:

إن علماء شبه القارة الهندية ساروا في تناولهم للبلاغة القرآنية على ما سبقهم من المفسرين، وهم يذكرون الفنون البلاغية للآيات القرآنية نقلاً عن العرب في تفاسيرهم و كما اعتمد المفسّرون بشبه القارة على آراء اللغويين و النحويين و المفسرين الذين سبقوهم كابن عباس والفراء والفراء والقتادة وعكرمة و ابن فارس والزمخشري و سيبويه و ابن الأنبارى و غيرهم. ومن ناحية التأثير والتأثر فقد رأينا تأثير المفسرين من العرب مثل الزمخشري والبغوي وأبي حيان والطبري و أبي سعود والشوكاني والقرطبي والرازي والسيوطي في تفاسير علماء شبه القارة.

وفي ضوء هذه الدراسة، أقدم بعض أهم التوصيات كالتالي:

- الاهتمام بالبحوث المقارنة بين مناهج وأساليب التفسير العربي التقليدي والتفاسير العربية بشبه القارة لكشف ومعرفة أوجه التشابه والاختلاف بدقة ووضوح.
- ترجمة التفاسير العربية إلى اللغة الأردية و اللغات المحلية بأسلوب حديث.
- إقامة ندوات ومؤتمرات علمية بين الجامعات الباكستانية والعربية لإبراز دور التفسير العربي في صياغة الفكر الاسلامي في شبه القارة الهندية الباكستانية.
- التركيز برصد الجهود النسائية في مجال التفسير بباكستان والهند معاً ويحتاج إلى البحث والتحليل في الجامعات الباكستانية والهندية.

الهوامش

[1] الحسيني، محمد زاهد (القاضي): تذكرة المفسرين، الطبعة الثانية أتك: دار الإرشاد، 1401م، ص: 54.

[2] ابن حجر، أحمد بن علي، العسقلاني، (الإمام): تهذيب التهذيب، الطبعة الأولى، حيدر آباد: دائرة المعارف، 1326هـ، ج6/، ملخصاً من الصفحة 455- 457، الزركلي، خير الدين بن محمود، الأعلام، الطبعة السابعة، بيروت: دار العلم للملايين،1986م.

[3] الحموي، ياقوت بن عبد الله (الإمام): معجم البلدان، بدون ذكر رقم الطبعة بيروت: دار صادر،1957م، ج4، ص: 460.

[4] الحموي، ياقوت بن عبد الله(المام)، معجم البلدان،ج/ 3، ص: 267.

[5] بزرک بن شهريار: كتاب عجائب الهند، بدون ذكر رقم الطبعة، ليدن: بدون ذكر ناشر،1886م، ص: 3.

[6] الحسيني، محمد زاهد (القاضي): تذكرة المفسرين، ص: 82.

[7] الجهلمي، فقير محمد (المولوي)، حدائق الحنفية، بدون ذكر رقم الطبعة، لاهور: الميزان ناشران وتاجران كتب، 2005، ص: 484.

[8] الحسيني، محمد زاهد(القاضي): تذكرة المفسرين، ص:82.

[9] دائرة المعارف الإسلامية، بدون ذكر رقم الطبعة، المجلد الثالث عشر، بيروت: دارالمعرفة، بدون سنة النشر، ص:530.

[10] دائرة المعارف الإسلامية، بدون ذكر رقم الطبعة، بيروت: دارالمعرفة، بدون سنة النشر، ج/13، ص: 533، الأعظمي، محمد عارف: تذكرة مفسرين هند، الطبعة الثانية، أعظم غر:دار المصنفين، 2006م ج/1، ص: 63.

[11] اللكنوي، عبدالحي (العلامة): نزهة الخواطر، ج/7، ص:988.

[12] اللكنوي، عبدالحي (العلامة): نزهة الخواطر، ج/4، ص: 442.

[13] اللكنوي، عبدالحي (العلامة): نزهة الخواطر، ج/5، ص: 541-542.

[14] اللكنوي، عبدالحي (العلامة): نزهة الخواطر، ج/5، ص: 543-544.

[15] المصدر السابق، ص: 568- 569.

[16] القدوائي، محمد سالم (الدكتور): هندوستاني مفسرين اور ان كي عربي تفسيريں (مفسرو الهند وتفاسيرهم العربية) الطبعة الأولى، لاهور: إداره معارف إسلامي، 1993م، ص:121- 123.

[17] دائرة المعارف الإسلامية، بدون ذكر رقم الطبعة، بيروت: دارالمعرفة، بدون سنة النشر، ج/13، ص:120 – 122.

[18] محمدأكرم الشيخ: رود كوثر، الطبعة الأولى، لاهور: إداره ثقافت إسلاميه، 1979م، ص: 454.

[19] اللكنوي، عبدالحي (العلامة): نزهة الخواطر، ج/5، ص:643.

[20] القدوائي، محمد سالم (الدكتور): هندوستاني مفسيرين اور ان كى عربى تفسيريں(مفسرو الهند وتفاسيرهم العربية) ص:125- 128.

[21] اللكنوي، عبدالحي (العلامة): نزهة الخواطر، ص:558.

[22] البقرة: 7

[23] اللكنوي، عبدالحي (العلامة): نزهة الخواطر، ج/5، ص:536- 537.

[24] اللكنوي، عبدالحي (العلامة): نزهة الخواطر، ج/5، ص:577.

[25] القدوائي، محمد سالم (الدكتور): هندوستاني مفسرين اور ان كى عربى تفسيريں (مفسرو الهند وتفاسيرهم العربية) ص: 135- 136.

[26] المصدر السابق، ص:707.

[27] المصدر السابق، ص: 776- 778.

[28] القدوائي، سالم (الدكتور): هندوستاني مفسرين اور ان کی عربی تفسیریں(مفسرو الهند وتفاسيرهم العربية) ص: 139- 140.

[29] اللكنوي، عبدالحي (العلامة): نزهة الخواطر، ج/6، ص:691- 692.

[30] المصدر السابق، ص: 829، 830.

[31] النور: 35

[32] اللكنوي، عبدالحي (العلامة): نزهة الخواطر، ج/6، ص: 826- 827.

[33] القدوائي، محمد سالم (الدكتور): هندوستاني مفسرين اور ان کی عربی تفسیریں(مفسرو الهند وتفاسيرهم العربية) ص: 143، 144.

[34] المصدر السابق، ص:938، 939.

[35] اللكنوي، عبدالحي (العلامة): نزهة الخواطر، ج/7، ص:1090.

[36] القدوائي محمد سالم (الدكتور): هندوستاني مفسرين اور ان کي عربي تفاسيريں(مفسرو الهند وتفاسيرهم العربية) ص: 146.

[37] اللكنوي، عبدالحي (العلامة): نزهة الخواطر، ج/7، ص:109.

[38] القدوائي محمد سالم (الدكتور): هندوستاني مفسرين اور ان کي عربي تفاسيريں(مفسرو الهند وتفاسيرهم العربية) ص: 53- 55.

[39] اللكنوي، عبدالحي (العلامة): نزهة الخواطر، ج/8، ص: 1328- 1330.

[40] المصدر السابق، ص: 1262.

[41] المصدر السابق، ص: 1267.

[42] القدوائي، محمد سالم (الدكتور): هندوستاني مفسرين اور ان کی عربی تفسیریں(مفسرو الهند وتفاسيرهم العربية) ص: 163.

[43] اللكنوي، عبدالحي (العلامة): نزهة الخواطر، ج /8، ص: 1198- 1199.

المصادر والمراجع:

- ابن حجر، أحمد بن علي، العسقلاني، (الإمام): تهذيب التهذيب، الطبعة الأولى، حيدر آباد: دائرة المعارف، 1326هـ، ج/6، ملخصاً من الصفحة 455-457، الزركلي، خير الدين بن محمود، الأعلام، الطبعة السابعة، بيروت: دار العلم للملايين، 1986م.
- بزرک بن شهريار: كتاب عجائب الهند، بدون ذكر رقم الطبعة، ليدن: بدون ذكر ناشر،1886م.
- الجهلمي، فقير محمد (المولوي)، حدائق الحنفية، بدون ذكر رقم الطبعة، لاهور: الميزان ناشران وتاجران كتب، 2005م.
- الحسيني، محمد زاهد (القاضي): تذكرة المفسرين، الطبعة الثانية أتك: دار الإرشاد، 1401م.
- دائرة المعارف الإسلامية، بدون ذكر رقم الطبعة، المجلد الثالث عشر، بيروت: دارالمعرفة، بدون سنة النشر.
- الأعظمي، محمد عارف: تذكرة مفسرين هند، الطبعة الثانية، أعظم غر: دار المصنفين، 2006م.
- القدوائي محمد سالم (الدكتور): هندوستاني مفسرين اور ان كي عربي تفاسيريں(مفسرو الهند وتفاسيرهم العربية) الطبعة الأولى (لاهور: إدارة معارف إسلامي، 1993م.
- الحموي، ياقوت بن عبد الله (الإمام): معجم البلدان، بدون ذكر رقم الطبعة بيروت: دار صادر، 1957م.
- اللكنوي، عبدالحي (العلامة): نزهة الخواطر، الطبعة الأولى، بيروت: دار ابن حزم، 1999م.
- محمدأكرم الشيخ: رود كوثر، الطبعة الأولى، لاهور: إداره ثقافت إسلاميه، 1979م.